

الثقافة - المملكة العربية السعودية

تدرك المملكة العربية السعودية مكانتها الرفيعة وتميزها, كونها مهبط الوحي, ومنبع الحضارات الإسلامية التي قامت على أرضها في تتابع تاريخي تسجله أثارها الشامخة ويعد الموروث الثقافي جزءاً أساسياً من التنمية ويمثل أبار نفط غير ناضبة ويقود خادم الحرمين الشريفين مساراً تاريخياً للعناية بالتراث الحضاري والتاريخي السعودي، حيث تشرف الدولة على برنامج وطني شامل لإعادة استكشاف التراث الوطني وترميمه وتطويره وجعله جزءاً من حياة المواطن والاقتصاد الوطني المحلي، وما يؤكد ذلك أن الدولة استثمرت مبالغ طائلة في تطوير المواقع الأثرية والتراثية وهي مستمرة في ذلك بشكل أكبر في المستقبل، خصوصاً مع تأكيد الدولة المحافظة على الموارد التراثية وتنميتها باعتبارها جزءاً أساسياً مكوناً للتنمية المستدامة .

المتاحف:-

أدركت المملكة العربية السعودية مكانة وأهمية المتاحف, كونها من أهم المؤسسات الثقافية التي من خلالها يتعرف الناس على الموروث الثقافي للشعوب والعادات والتقاليد، فضلاً عن رسالتها التربوية والتعليمية والتنقيفية, إلى جانب دورها في تنمية روح الانتماء للوطن. ولذا فإنها أولت أهمية كبيرة للمتاحف كونها تشتمل على معلومات تاريخية وحضارية، كما تلعب المتاحف دوراً هاماً في التعريف بالبعد التاريخي والحضاري للمملكة العربية السعودية وما تمتلكه من مخزون تراثي وما تقوم عليه من حضارات متعاقبة, وتعكس المشاركة الفاعلة لإنسان هذه الأرض عبر العصور في صنع التاريخ الإنساني، ودوره في الاقتصاد العالمي عبر العصور والتأثير في الحضارات انطلاقاً من الموقع الجغرافي المميز للجزيرة العربية التي كانت محورا رئيسا ومجال للعلاقات السلمية والثقافية والاقتصادية بين الشرق والغرب، وجسر للتواصل الحضاري بينها.



الملابس والازياء الشعبية :-

اللباس الرجالي:
يتكون الزي الرجالي في المملكة العربية السعودية سواء عند البدو او الحضرة، من الثوب والعقال والغترة والكوفية. وبالرغم من ان جميعها تعتمد الرداء كلبس اساسي، إلا انها تتميز فيما بينها في التفصيل والتطريز .

اللباس النسائي:

اشتهرت شبه الجزيرة العربية منذ وقت طويل بأزيائها الفخفاضة والانيقة التي كانت ومازالت تحتفظ بشكلها مع بعض التغييرات. يعتبر ثوب النشل النجدي من اشهر وارقي الملابس النسائية في المملكة. يتميز بقصته الواسعة وحيآكته الرقيقة من الخيوط الذهبية المطرزة بشكل انيق، عادة ما يصنع هذا الثوب في الهند وباكستان والبحرين والكويت. ويعتبر اللون الاسود المطرز بالذهبي من ارقى الاثواب. منطقة عسير: تتميز الدراعة القبلية بخيوطها المتوازية المحآكة بالماكينة، حيث تكثر هذه الخيوط علي الجانب الاسفل من الدراعة. ويندر وجود هذه الدراعة الآن وذلك لصعوبة اجادة حياكتها وارتفاع ثمنها.

منطقة الجنوب:

يتميز ثوب منطقة الجنوب بأنه فضفاض بتطريز متقن علي الصدر والاكمام، وبأن قطعة القماش العلوية اقصر بقليل من السفلية وذلك لاطهار النقوشات التي في الذيل. وغالبا ما يكون احمر كما يصنع من اللون الاخضر احيانا.





الرقصات الشعبية

يعد التراث والثقافة مقومات أساسية في النسيج الاجتماعي لشعب المملكة العربية السعودية، ويُعدّ الرقص الشعبي السعودي من الفنون التراثية الثقافية غير الشفهية التي تعبر عن كل ما يتعلق بالجماعة ونشاطها وتفاعلها وتأثير بيئتها لما يتضمنه من العناصر الثقافية، وبما أن المملكة العربية السعودية كبيرة مترامية الأطراف متعددة المناطق والأعراق والثقافات، بلد تشبه قارة في حجمها وتنوع أطيافها، فإن كل مدينة بالسعودية تمتاز برقصتها الشعبية الخاصة بها. المزار رقصه فلكلورية شعبية من منطقة غرب السعودية، تشتهر العاصمة السعودية برقصه العرضة النجدية، رقصه "الدحة" الشعبية مرتبطة بالمنطقة الشمالية، أما بالنسبة للمنطقة الجنوبية ف لديهم رقصه الخطوة والعرضة الجنوبية، رقصه السيف والعرضة في مناطق الوسط، ومن أهم فنون البادية هي رقصه الرزيف، وهناك رقصات متنوعة أخرى منها، رقصه السامري، رقصه العزاوي، الرزيفة، وغيرها من الرقصات الشعبية.



الماكولات الشعبية

يعتبر المطبخ السعودي نتيجة لامتزاج عدد من الثقافات، فأهل الصحراء اعتمدوا بالأساس على التمر ولحم الجمل والماعز إلى جانب منتجات الألبان، ومع التجارة تعرف سكان الجزيرة العربية على توابل المطبخ الهندي تحديدا نتيجة التبادل التجاري بين البلدين وعلى الوصفات الغربية.

يستعمل أهل السعودية القرفة كمكون أساسي لتتبيل اللحوم والزعفران حتى في الحلويات. وعادة ما تأتي اللحوم مع الأرز على رأس الأكلات الأساسية وعلى رأس أي مائدة. ومن أنواع الأكلات الشعبية :

الكبسة :

تعد الكبسة من أشهر الأكلات السعودية وكذلك تحضيرها يعد سهلاً للغاية وكثيراً من الناس لا يستغني عن أكل الكبسة ويعتبرها الغذاء الرئيسي يومياً . ومن الأكلات الأخرى العصيدة والدغابيس والعيش وقرصان الملحقة والخبزة وقرصان التنور (الميفا) واللبزة والغلف والمثرية





الفن المعماري

تتمتع المملكة العربية السعودية بأنواع عديدة ومتنوعة من الانماط والاشكال المختلفة من العمارة على نحو يفوق اي بلد آخر في شبه الجزيرة العربية. فالبنايات الواقعة في المناطق الساحلية والجبلية والسهلية متميزة تماما عن غيرها وتكتسب الطابع المحلي الخالص الذي يميزها ويتيح رصد خصائصها.





للمزيد يرجى اتباع الرابط التالي لمشاهدة الفيديو :-

<http://www.youtube.com/watch?v=ZGRPjyK9w0>